

جماعة فانك انت الغفور الرحيم وليس من المحضف وذلك كما جازت
طريقه بين في غير القائل فربها ما لم يتشأن في المحضف وانظر الى
كيف تشترها وتشرها وتضيق الحق وكل هذا لا يجوز شيئا ولا يسب
لاني صلى الله عليه وسلم غلطوا ولا وهما وقد قيل ان هذا اجتمعت ان يكون
فيما يكسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم الى الناس غير ان
فيصف لله تعالى وتعالى وذلك كيف شاء **فصل**
هذا الفصل فيما طريقه كبرياءه واما ما ليس بيده بل البوع في الخبر
التي لا تستند على الاحكام والاشكال والاضاف الى وهي
بلك في امور الدين والحوال فان الذي يجب اعتقاده تزيده كمن صاغ
الله تعالى عليه عز ان يقص خبره في شئ من ذلك بخلاف خبره لا عد
ولا سهره ولا غلطا وانه معصوم من ذلك في حال ضاه وفي حال
سخطه وحده من جهة وضخته ومضبه وبل ذلك نقا والسلف
واجتهاد عليه وذلك انما لم يردن نصحا وعادة ثم مائة ثم الى
جميع اقواله ونقض خبره في اي باب كانت وعزى شئ وقت و
لم يكن لهم توقف ولا سهره في شئ منها وانما استناد عن الله عند
ذلك هو وقوعه فيها سهره ولا وما الخبز بين اي الحقيق كبرياءه عزى
الله تعالى عن جليلهم من حبه باقر رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وهم واجه عليه عزى فهو له صلى الله تعالى عليه وسلم كلف بل
اخرجه خبر فقال كبرياءه كان من باب الله في القاسم لتمام كذب
باعد والله وانها فان انارة واخباره كبرياءه ونما له مستحق في شئ
تفصيلها ولم يرد في شئ منها مستند كره عليه صلواته وكسوفه في قول

قال

قالوا اعترف بوجههم في شئ اخبر به ولو كان ذلك نقلا كما نقلت في حق
عليه صلواته وسلامه في رجوعه عما اشار به على الاصح في تعقيب خبره
ذلك ان الاخبار وعبر ذلك من الامور التي ليست من هذا الباب كقولنا صلى
تعالى وسلم والله لا ينطق على امرين في خبره من هذا الباب كقولنا صلى
عليه وآله عن عيسى في قوله صلى الله تعالى عليه وسلم اني انزلت في
اسمك بربحي بلع الماء الحية كاسنين كل ما في هذا من مستعمل في هذا
الباب والله عده ان شاء الله تعالى من هذا الباب وايضا فان كذب متى
عرفت في شئ من الاخبار بخلاف ما هو على اي وجه كان بل خبره
واشهر في حديثه ولم يقع قوله في كفو من وقفا وانما امره لا يحدون
والعلماء الحديث عن عرف بالوجه والعقل وكسوفه وكثرة الحافظ
مع نقته وايضا فان هذا كذب في امور كذا ينقضه والاشكال
مستندة باجماع سقط المروية وكل هذا مما يندره عنه من قبيل
والمرق الواحدة من قبيل استشفه واستشبع مما نقلت في كتابها ونزى في كتابها
لا حقه بذلك واما فيما لا يقع هذا النوع فان عدداها من ايضا من فضل
خبري على حكاها في خلاف وجهها خلاف قيمه واللوب تزيده كبقوة من
قلبك وتزيده سهره وعينه ادعك في كقوة كبرياءه والاعلام والكتيبين
وتصديق ما يجاب له كقبي صلى الله تعالى عليه وسلم ويجوز شئ في هذا
قارح في ذلك وشكك فيه مناقض للمعجزة فلنقطع عن طريقه بانه
لا يجوز على الايجاب خلفه في القول بوجهه من كوجهه لا يقصد ولا يقدر
شبهه لا يشك من سماعه ويجوز انك عليهم السلام كسوفه في كل طريقه
كبرياءه وبانه لا يجوز عليهم كذب قبل النبوة ولا كما استقام به في امورهم